

## تاج العروس من جواهر القاموس

لَوْ لَمْ يُبَرِّزْهُ جَوَادُ مِرْآسُ ... لَسَقَطَتْ بِالْمَضْغَيْنِ الْأَضْرَاسُ  
أَوِ الْمِرْآسُ الَّذِي يَرُؤُسُ أَي يَكُونُ رَئِيسًا لَهَا فِي تَقْدُّمِهِ وَسَبْقِهِ .  
وَرَأْسُهُ يَرُؤُسُهُ رَأْسًا كَمَنْعَ : أَصَابَ رَأْسَهُ فَهُوَ مَرُؤُسٌ وَرَئِيسٌ .  
وَالرَّآسُ كَشَدَّادٍ : بَائِعُ الرُّؤُوسِ . وَالرَّوَّاسِيُّ بِالْوَاوِ وَيَاءِ النَّسَبَةِ  
لَحْنٌ وَفِي اللَّسَانِ : مِنْ لُغَةِ الْعَامَّةِ . مِنْهُ أَبُو الْفَيْتِيَانِ عُمَرُ بْنُ  
الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الدَّهْشْتَانِيَّ الْحَافِظُ الرَّآسِيَّ نُسِبَ إِلَى بَيْعِ  
الرُّؤُوسِ . وَقَعَ لِي حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي الْأَرْبَعِينَ الْبُلْدَانِيَّةِ لِلْحَافِظِ  
أَبِي طَاهِرٍ السِّلَافِيِّ وَخَرَّجَتْهُ أَيْضًا فِي بَذْلِ الْمَجْهُودِ بِتَخْرِيجِ حَدِيثِ  
: شَيْبَتْنِي هُودُ مَاتَ سَنَةَ 530 . وَالْمُرَأْسُ كَمُعَظَّمٍ وَمَصْبَاحٍ وَصَبُورٍ مِنْ  
الْإِبِلِ : الَّذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ طَرَقُ بِالْكَسْرِ إِلَّا فِي رَأْسِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ حَكَاهُ  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَفِي نَصِّهِ : الْمُرَائِسُ كَمُقَاتِلٍ . وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ .  
وَلَيْسَ عِنْدَهُ الْمِرْآسُ كَمَصْبَاحٍ . وَالْمُرَائِسُ كَمُحَدِّثٍ : الْأَسَدُ .  
وَالرَّوَائِسُ : أَعَالِي الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةُ : رَأْسٌ . وَبِهِ فُسِّرَ قولُ ذِي  
الرُّمَّةِ عَلَى الْأَصَحِّ :

" خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ وَمَرَّتِ نَفَتٌ عِنْدَهَا الْغُثَاءُ  
الرَّوَائِسُ وَهِيَ أَيْضًا الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ السَّحَابِ كَالْمَرَائِسِ . يُقَالُ :  
سَحَابَةٌ رَائِسَةٌ . وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُ قولِ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ . وَالرَّوَائِسُ :  
جَبَلٌ فِي بَحْرِ الشَّامِ . وَبِهِ فُسِّرَ قولُ أُمِّ مَيْمَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ .  
:

وَفِي مَعْرَكَ الْأَلِ خِلَاتُ الصُّوَى ... عُرُوكًا عَلَى رَأْسٍ يَقْسِمُونَا وَرَائِسُ :  
بِئْرٌ لِبَنِي فَزَارَةَ . وَالرَّوَائِسُ : الْوَالِي . وَالْمَرُؤُسُ : الرَّعِيَّةُ .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَرُؤُسُ : الَّذِي شَهَوْتُهُ فِي رَأْسِهِ لَا غَيْرُ نَقْلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ . وَالْمَرُؤُسُ : الْأَرُؤُسُ أَيِ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ . وَرِئَاسُ  
السَّيْفِ بِالْكَسْرِ : مَقْبِضُهُ أَوْ قَبِيْعَتُهُ قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَهَذِهِ أَصَحُّ .  
قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

ثُمَّ اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا ... وَمِرْفَقِي كَرِئَاسِ السَّيْفِ إِذْ  
شَسَفَا هَكَذَا أَنْ شَدَّهَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَقَالَ شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَعْ : رِئَاسًا إِلَّا هُنَا

. قال ابنُ سَيدَه° : ووَجَدَ نَاحَهُ فِي المُصَنَّفِ : كَرِيَّاسُ السَّيْفِ غَيْرَ  
 مَهْمُوزٍ . قال : فلا أَدْرِي هَلْ هُوَ تَخْفِيفُ أَمِ الكَلِمَةُ مِنَ الياءِ . ومن  
 المَجَازِ : الرَّأْسُ مِنَ الأَمْرِ : أَوَّلُهُ وتَقولُ لِمَنْ يُحَدِّثُكَ : أَعَدُّ  
 عَلَيَّ كَلَامَكَ مِنْ رَأْسٍ وَمِنْ الرَّأْسِ وَهِيَ أَقْلٌ اللُّغَتَيْنِ وَأَنكَرَهَا  
 بَعْضُهُمْ وقال : لا تَقُلْ : مِنْ الرَّأْسِ . قال : والعَامَّةُ تَقولُهُ . قالَهُ  
 شِخْذًا وبِهِ فُسْطَرٌّ حَدِيثٌ : لَمْ يُدْعَ نَبِيٌّ إِلَّاَّ عَلَيَّ رَأْسٍ أَرَبَعِينَ  
 عَامًا . ونَعَجَّةُ رَأْسَاءُ : سَوْداءُ الرَّأْسِ والوَجْهِ وسائِرُها أَبْيَضٌ .  
 قالَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقالَ غَيْرُهُ : شاةُ رَأْسَاءُ : مُسْوَدَّةُ الرَّأْسِ . وقال  
 أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا اسْوَدَّ رَأْسُ الشَّاةِ فَهِيَ رَأْسَاءُ فَإِنْ أَبْيَضَ رَأْسُهَا  
 مِنْ بَيْدٍ جَسَدُهَا فَهِيَ رَخْمَاءُ وَمُخَمَّرَةٌ . وَبَنُو رُؤَاسٍ بِالضَّمِّ : حَيٌّ  
 مِنْ عامِرٍ بنِ صَعْمَعَةَ . وَهُوَ رُؤَاسُ بنِ كِلَابٍ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرٍ بنِ  
 صَعْمَعَةَ . مِنْهُمْ أَبُو دُوَادٍ يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ عُمَرَو بنِ قَيْسٍ بنِ  
 عُبَيْدٍ بنِ رُؤَاسٍ بنِ كِلَابٍ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرٍ بنِ صَعْمَعَةَ . قاله  
 الأَزْهَرِيُّ .

قلت : ورُؤَاسُ اسمُهُ الحَارِثُ وعَقْبُهُ مِنْ ثَلَاثَةٍ : بَجَادٍ وَبُجَيْدٍ وَعُبَيْدٍ  
 أَوْلَادِ رُؤَاسٍ لِمُطَّلِبِهِ .

وَمِنْ وَلَدِ رُؤَاسٍ : وَكَيْعُ بنِ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ بنِ الفَرَسِ  
 الفَقِيهِ